

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 04 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر "إيليا أبو ماضي":

- | | |
|---|---|
| 1- هَمُّ أَلَمٍ بِهِ مَعَ الظَّالِمَاءِ | فَنَأَى بِمُثْلِهِ عَنِ الْإِغْتَاءِ |
| 2- نَفْسٌ أَقَامَ الْخُزْنَ بَيْنَ ضُلُوعِهِ | وَالْخُزْنَ نَارَ غَيْرِ ذَاتِ ضِيَاءِ |
| 3- يَزْعَى نُجُومَ اللَّيْلِ لَيْسَ بِهِ هَوَى | وَيَخَالُهُ كَلْفًا بِهِنَّ الرَّائِي |
| 4- فِي قَلْبِهِ نَارُ "الْخَلِيلِ" وَإِنَّمَا | فِي وَجَنَّتِيهِ أَدْمُغُ "الْخُنُسَاءِ" |
| 5- قَدْ عَصَّه الْيَأْسُ الشَّدِيدُ بِنَابِهِ | فِي نَفْسِهِ وَالْجُوعُ فِي الْأَخْشَاءِ |
| 6- طَرَدَ الْكَرَى وَأَقَامَ (يَشْكُو لَيْلَهُ) | يَا لَيْلَ طُلْتُ وَطَالَ فَيْكَ عَنَائِي |
| 7- وَارْحَمْنَا لِلْبَائِسِينَ فَإِنَّهُمْ | مَوْتَى وَتَحَسَّبُهُمْ مِنَ الْأَحْيَاءِ |
| 8- إِنِّي لَأَخْزَنُ أَنْ تَكُونَ نَفْسُهُمْ | غَرَضَ الْخُطُوبِ وَغَرَضَ الْأَزْزَاءِ |
| 9- لَهْفِي! عَلَى الْمُخْتَاكِ بَيْنَ رُبُوعِكُمْ | يُنْفِسِي وَيُضْبِحُ وَهُوَ قَيْدُ شَقَاءِ |
| 10- لَهْفِي! وَلَوْ أَجَدَى التَّعْيَسَ تَلَهْفِي | (لَسَفَكْتُ دَمْعِي عِنْدَهُ) وَبِمَائِي |
| 11- قُلْ لِلْغَنِيِّ الْمُسْتَعِزِّ بِمَالِهِ: | مَهْلًا، لَقَدْ أَسْرَفْتُ فِي الْخَيْلَاءِ |
| 12- جِبِلَّ الْفَقِيرِ أَخَوِكَ مِنْ طِينٍ وَمِنْ | مَاءٍ، وَمِنْ طِينٍ جِبِلَّتْ وَمَاءٍ |
| 13- فَمِنْ الْقَسَاوَةِ أَنْ تَكُونَ مُنْعَمًا | وَيَكُونَ رَهْنٌ مَصَائِبَ وَبَلَاءِ |
| 14- أَتَضِنُّ بِالذِّينَارِ فِي إِسْعَافِهِ | وَنَجُودُ بِالْآلَافِ فِي الْفَقْشَاءِ؟! |
| 15- أَنْصُرْ أَخَاكَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَفَيْتَهُ | ذُلُّ السُّؤَالِ وَمِنَّةُ الْبُخْلَاءِ |

[ديوان إيليا أبو ماضي، دار العودة، بيروت، ص: 105، 106، 107، بتصرف].

سيد التغوي: نفس: لفظ مؤنث إن أريد به الزوج، ومذكر إن أريد به الشخص، والمقصود في النص الفقير.
كَلْفًا: مغزما، مولعا / الكرى: اللعاس، اللوم / جِبِلَّ: خلق، لمطر / تَضِنُّ: تهمل / مِنَّة: إحسان.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة / بكالوريا 2025

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) صِفْ حالة الفقير كما صَوَّرها الشاعر في بداية النَّصِّ، دَعِّمْ إجابتك بعبارات من النَّصِّ.
- (2) لِمَ وَجَّهَ الشاعر اللَّومَ إلى الغني؟ أين يَتَجَلَّى ذلك؟
- (3) تَتَجَادَّبُ الشاعرَ عاطفتان، اذكرهما مع التَّمثِيل.
- (4) بَيِّنِ الرِّسالة الَّتِي أَرَادَ الشاعرُ إيصالها إلى الأَغْلِيَاءِ. اُبْدِ رأيك فيها، مُشيراً إلى لُزُومَةِ الباريَّةِ.
- (5) صُغْ هَيْكَلَةً فِكْرِيَّةً لِلنَّصِّ بتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية.
- (6) سَمِّ النَّمطَ البارِزَ في النَّصِّ واذْكُرْ مُؤَشِّرِينَ لَهُ مع التَّمثِيل.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) ضِمِّنْ أَيَّ حَقْلٍ تدرج الألفاظ الآتية: (نجوم، طين، ماء، الليل)؟ وما علاقته بمذهب الشاعر؟
- (2) عُدْ إلى البيت الثالث عشر وبيِّنْ نوع الإحالة النَّصِّية، مُحَدِّدا الضمير وعائده، مُبيِّناً دورها في بناء النَّصِّ.
- (3) أعرِبْ ما تحته خط في النَّصِّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جُمْل.
- (4) في العبارة الآتية: (عَضَّةُ اليأس الشديدُ بنايَه) صورةً بيانيَّة. حدِّدْ نوعها، ثُمَّ اشرحها، وبيِّنْ مِرْ بلاغتها.
- (5) قَطِّعْ البيت التاسع عَرُوضِيًّا وسَمِّ بخره.

ثالثاً- التَّقيِيمُ النَّقْدِيّ: (04 نقاط)

يقولُ ميخائيل نعيمة: «الشَّعْرُ هو غَلَبَةُ النُّورِ على الظَّلْمةِ والحقُّ على الباطلِ... هو صرْخَةُ اليأسِ ولهفَةُ الضَّعيفِ وعُجْبُ القَوِيِّ... وبالإجمال فالشَّعْرُ هو الحَيَاةُ باكيةٌ وضاحكةٌ وناطقةٌ وصامتةٌ...»
[الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 82، بتصرف].

المطلوب:

- (1) جَسِّدِ القولَ مفهومَ الشعرِ في مذهب الكاتب. وضحْه.
- (2) تَضَمَّنَتْ قصيدة إيليا أبي ماضي خصائص ذلك المذهب، اذكر ثلاثاً منها مع التَّمثِيل.
- (3) أَصِفْ اسْمِي أدبيين ينتميان إلى هذا المذهب.

الموضوع الثاني

النص:

« كل من يتتبع أشكال التجديد والتطور في موسيقى شعربنا المعاصر يستطيع في ثبر أن يحد ثلاث مراحل أساسية: المرحلة الأولى هي مرحلة "البيت" الشعري ذي الشطرين المتوازيين عروضيا، الذي ينتهي بقافية مطردة في الأبيات الأخرى. وفي هذا النوع من البيت الشعري تتمثل كل القيم الجمالية الشكلية التقليدية التي عزفها الشعر العربي منذ البداية. والمرحلة الثانية هي المرحلة التي فئت فيها البنية العروضية للبيت و(اكتفي) منها بوخدة واحدة من وحداتها الموسيقية هي "التفعيلة"، تقوم وخدها في السطر أو تتكرر في عدد غير منضبط في بقية السطور، وهذه المرحلة هي مرحلة "السطر" الشعري. أما المرحلة الثالثة فمرحلة متطورة عن المرحلة السابقة، ويمكن تسميتها بمرحلة "الجملة" الشعرية...

فالنظام عنصر أساسي في الأعمال الفنية على اختلاف أنواعها. ولكل فن من الفنون وسيلته الخاصة وقواعده الأساسية التي توفر للعمل الفني هذا العنصر. وقد تخذ النظام في القصيدة التقليدية في التزام بعض القواعد الشكلية الصابطة للأوزان والقوافي، وهذه القواعد هي الملزمة في كل الشعر التقليدي. وقد كان من أهم ما وجة إلى تجربة الشعر الجديدة أنها كسرت صورة ذلك النظام، وأن القصيدة الجديدة قد تورطت من حيث إطارها فوغت في الفوضى حين (كسرت) ذلك النظام العتيق...

لا يشك أحد في أن النظام في الفن كما هو في الحياة من الأمور المريحة، فكونك تجد كل شيء في موضعه المؤلف هو في حد ذاته عون لك على تفهم الأشياء ذاتها والإلمام سريعا بالإطار الذي يجمعها، لكن أحدا لا يستطيع أن يغامر بالقول إن النظام هو الجمال، وأن الفن يكون جميلا لأنه منظم، وأن هذا العمل الفني أو ذاك جميل لأنه موافق لكل القواعد التنظيمية التقليدية، فكم تكون الأشياء منظمة وهي مع ذلك غير جميلة، ولا أعالي إذا قلت إن النظام الذي يبدو ظاهرا للحواس، طاعيا في استخواجه عليها وتأثيره فيها، كثيرا ما يكون ثقيلًا على النفس، بخاصة في الموضوعات الجمالية...

وخلاصة كل هذا إن النظام في ذاته ليس قيمة جمالية يمكن أن يكتسبها الشيء بإضفاء النظام عليه، وإنما يكون النظام عاملا من عوامل التأثير الجمالي عندما يكون خفيا وناپعا من طبيعة الشيء نفسه».

[د. عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية،

دار الفكر العربي، ط 3، ص 79، 80، 81، بتصرف].

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة / بكالوريا 2025

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) ما الموضوع الذي عالجَه الكاتب؟ وما الهدف منه؟
- 2) وَصِّحِ التَّغْيِيرَات الشَّكْلِيَّة الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى الْقَصِيدَةِ. وَعَلِّمْ اِزْتِكْرَتْ؟
- 3) بَيِّنْ مَوْقِفَ الْكَاتِبِ مِنْ مَفْهُومِ النِّظَامِ وَعِلَاقَتِهِ بِالْفَنِّ وَالْحَيَاةِ.
- 4) مَتَى يَكُونُ النِّظَامُ عَامِلًا مِنْ عَوَامِلِ التَّأْثِيرِ الْجَمَالِيِّ فِي نَظَرِ الْكَاتِبِ؟
- 5) صِبْغُنْ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الْمَقَالِ تُدْرِجُ النَّصَّ؟ عِلِّلْ مَعَ ذِكْرِ خَاصِيَّتَيْنِ مِنْ خُصَائِصِهِ.
- 6) لَخِّصِ النَّصَّ مُرَاعِيَا التَّقْنِيَّةَ.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) اسْتَخْرِجِ الرُّوَابِطَ الْمُنْطَقِيَّةَ مُبَيِّنًا نَوْعَهَا وَدَوْرَهَا مِنَ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:
(أما المرحلة الثالثة فمرحلة مُتَطَوِّرَةٌ عَنْ الْمَرَحَلَةِ السَّابِقَةِ، وَيُمْكِنُ تَسْمِيئُهَا بِمَرْحَلَةِ الْجُمْلَةِ الشَّعْرِيَّةِ).
- 2) حَذِّذِ الْمُسْنَدَ وَالْمُسْنَدَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِ الْكَاتِبِ: (فَالنِّظَامُ عِنَضْرُ أَسَامِيٍّ).
- 3) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمْلَةٍ.
- 4) مَا الْأُسْلُوبُ الَّذِي اعْتَمَدَهُ الْكَاتِبُ فِي نَصِّهِ؟ عِلِّلْ.
- 5) اشرح الصَّوْرَتَيْنِ الْبَيَانِيَّتَيْنِ وَحَذِّذِ نَوْعِيَهُمَا وَبَيِّنْ سِرَّ بَلَاغَةٍ كُلٍّ مِنْهُمَا فِيمَا يَأْتِي:
- (القَصِيدَةُ الْجَدِيدَةُ قَدْ تَوَرَّطَتْ) الْوَارِدَةُ فِي الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ.
- (كثيرا ما يكون ثَقِيلاً عَلَى النَّفْسِ) الْوَارِدَةُ فِي الْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

تقول نازك الملائكة: «...وراحت دغوة الشَّعرِ الحُرِّ تَتَّخِذُ مَظْهَرًا أَقْوَى حَتَّى رَاحَ بَعْضُ الشَّعْرَاءِ يَهْجُرُو
أُسْلُوبَ الشَّطْرَيْنِ هَجْرًا قَاطِعًا لِيَسْتَعْمِلُوا الْأُسْلُوبَ الْجَدِيدَ...».

[الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 92، بتصريف]

المطلوب:

- 1) تَحَدَّثْ عَنْ نَشَاةِ الشَّعْرِ الْحُرِّ وَادْكُرْ أَزْبَعَةً مِنْ رُؤَايِهِ.
- 2) أَبْرِزْ وَجْهَيْنِ لِلنَّشَأَةِ وَأَخْرِنْ لِلْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْقَصِيدَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَقَصِيدَةِ التَّعْقِيلَةِ.